

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[200] العراق ! فحسبي منكم لا تعزوني في ديني فإنني مسلم هذا الامر إلى معاوية). قال: فقال له أخوه الحسين: يا أخي ! أعيدك بأني من هذا ! فقال الحسن: (وا) لأفعلن ولأسلمن هذا الأمر إلى معاوية) (1). (143) - 4 - وفي رواية: قال الحسين عليه السلام (نشدتك أنا ان تصدق احدثه معاوية و تكذب احدثه علي عليه السلام). (2) (144) - 5 - حدثنا خلف بن سالم، حدثنا وهب بن جرير، قال: ابي - وأحسبه رواه عن الحسن البصري - قال: لما بلغ أهل الكوفة بيعة الحسن أطاعوه وأحبوه أشد من حبهم لابيهم، واجتمع له خمسون ألفا، فخرج بهم حتى أتى المدائن، وسرح بين يديه قيس ابن سعد بن عبادة الانصاري في عشرين ألفا، فنزل بمسكن، وأقبل معاوية من الشام في جيش. ثم إن الحسن خلا بأخيه الحسين فقال له: (يا هذا إنني نظرت في أمري فوجدتني لا أصل إلى الأمر حتى تقتل من أهل العراق والشام من لا أحب أن أحتمل دمه، وقد رأيت أن أسلم الامر إلى معاوية فأشاركه في احسانه (3) ويكون عليه إساءته). فقال الحسين: (أنشدك أنا أن تكون أول من عاب أباك وطعن عليه ورغب عن أمره). فقال: (إنني لارى ما تقول ووا) لئن لم تتابعني لاسندتك في الحديد، فلا تزال فيه حتى أفرغ من أمري). قال: (فشانك) فقام الحسن خطيبا فذكر رأيه في الصلح والسلم لما كره

_____ (1) - الفتوح 3: 291. (2) - تاريخ الطبري 3: 165. (3) - الرواية ضعيفة، وهذا المضمون من اختلاقات أشياع الشجرة الملعونة في القرآن وتزويراتهم !!! ومعاوية بمعزل عن الحسنات بل هو معدن السيئات ومركز الموبقات.
